

## 60 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح / عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على رسول الله وعلى آل الله وصحبه أجمعين. أما بعد يا شيخ وما به ترتب المراد في صحة الظلم والاحسان. وذلك على خلاف أصيل فرخصة مبينا في السهل - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم طيب بقي معنا في الأحكام الوضعية ايش ؟ الصحة والفساد والرخصة والعزيمة ها ويش والعلة. فقال في الصحة والفساد قال وما به ترتب المراد فصحة وضدها الفساد. الفعل يدافع اذا فعلته اما ان تفعله على وجهه - [00:00:21](#)

يسقطوا يحصلوا به المراد تترتب عليه ثمرته. صلى الظاهر مستقبلاً القبلة متوضئاً ساتراً لعورته محققاً لجميع الشروط والاركان يتترتب على ذلك المراد وهو اجزاء هذه وسقوط الطلب ولا ما يترتب عليه؟ يترتب اذا هذه تسميه صلاة - [00:00:51](#)

صحيحة. باع بيها وحقق شروط البيع كلها وانتفت مواطن البيع. تقول هذا بيع صحيح يترتب عليه المراد ولا ما يترتب وهو ايش ؟ ملك المشتري للسلعة وملك البائع للثمن. صح ؟ واذا قلت هذا بيع فاسد - [00:01:11](#)

يتترتب عليه المراد. لما تقول هذا باع بيع فاسداً معناها انك تقول المراد لم يترتب. فلا المشتري تملك السلعة ولا البائع الثمن. المراد من البيع ايش ؟ تملك السلعة. المراد من العبادة ابراء الذمة. المراد من النكاح - [00:01:31](#)

حل الاستمتاع فاذا قلت هذا نكاح فاسد. معناها ايش ؟ لا يحل فيه الاستمتاع لم يترتب عليه المراد. واذا قلت نكاح صحيح معناها ترتب عليه المراد وحل الاستمتاع هذا معنى قوله وما به ترتب المراد فصحة وضدها الفساد عرف الفساد - [00:01:51](#)

واضح ؟ ثم قال رحمة الله تعالى وثبت على خلاف الأصل فرخصة وقيد بالسهل الرخصة هي الحكم الثابت على خلاف الأصل لمعارض. هكذا يعرفها الأصوليون. ولكن هناك قيد ذكره بعض الأصول - [00:02:11](#)

واغفله بعضهم ومن اغفله صاحب مختصر التحرير في المتن ما ذكره. وهو ان هذا في جانب السهولة فقط. أما اذا كان معارواً للأصل في جانب التحرير يعني هل يمكن ان تقول على سبيل المثال ان تحريم البيع بعد نداء الجمعة الثاني رخصة - [00:02:31](#)

لأ مع انه على خلاف الأصل الأصل واحد الله البيع. فهل تقول هذا رخصة ؟ لا يقال رخصة الا فيما كانت تسهيلاً. ولذلك قال وقيدة بالسهل مثل ذلك تحريم الميتة اكل المضرور على خلاف الأصل. غسل الرجل الممسح على الخف على خلاف الأصل. الوضوء واجب التيمم على خلاف الأصل. واضح - [00:02:51](#)

وهكذا الصلاة اربع ركعات. اداؤها ركعتين في السفر على خلاف الأصل. هذه كلها تسمى رخص. قال وثبت على خلاف الأصل فرخصة مقيدة بالسهل. ثم قال والعلة سؤال اين تعريف العزيمة ؟ ذكر الصحة قال وضدها الفساد والرخصة - [00:03:16](#)

سبق في الدرس الماضي بقوله ورخصة وعكسها العزيمة وهذه الثالثة انتبه له ماشي ثم قال والعلة وصف الذي قد اقتضى حكمها بهذا مبحث الحكم انقضى. العلة هي الوصف المقتضي للحكم - [00:03:36](#)

على سبيل المثال لماذا حرم ما علة تحريم الخمر ؟ الاسكار ما الذي اقتضى تحريم الخمر ويذكر خلاصه اذا وجد الاسكار وجذ التحرير. واظبح فهذا معنى قوله والعلة الوصف الذي قد اقتضى حكمها بهذا مبحث الحكم قضاء والحمد لله على انقضائه وهو المبحث الاول من المباحث الرابعة. بهذا مبحث الحكم القضاء - [00:03:58](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل الله وصحبه أجمعين - [00:04:28](#)